ولو وزنت حلوم بني نمير ... عبيزان لما بلغت ذبابا

فقال والله ما انا منهم قالت ممن انت اصدقني تنجو قال من تغلب قالت اوليك نسل التغلب اما سمعت الشاعر حيث يقول

لا تطلبن خؤولة من تغلب ... فالزنج اكرم منهم اخوالا
والتغلبي اذا تنحنح للقرى ... حك استه وتمثل الامثالا

قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت يا هاربا من اهله وقبيلته قال من بني مجاشع قالت من اجل ذلك صرت للعار جامع اما تستحي ان تكذب قال ما قلت الا الحقا ولا نهت الا صدقا قالت اما سمعت الشاعر حيث يقول

تبكي الفتية من نساء مجاشع ... ولها اذا تبكي شهيق حمار
جهرا تصيح من الحريق باستة ... كصياح سنور علت بجدار

قال والله لو قلت غير الحق ولا انا من هولاء قالت ممن انت قال من كلب قالت صدقت فان الحق اصلح قال هو ذاك قالت اما سمعت الشاعر حيث يقول

فلا تقربن كلبا ولا باب دارها ... ولا تطمعن في نيلها وجوارها

فقال لا والله ما انا منهم قالت لعنك الله ممن انت قال انا من بني لقيط قالت لا ان لك انت سليط وللفحش والعار خليط اما سمعت الشاعر حيث يقول

الا لعن الاله بني لقيط ... فانهم لبقية آل عاد
وما هم من تميم في ذراها ... لئام انهم اسئلوا الزاد

فقال لا والله ما انا منهم وانما انا رجل تربيت مع العرب وانا من الفرس قالت الان جئت بالحق وما اظنك صدقت الا الان اما سمعت قول الشاعر حيث يقول

اذا قل لمعتر وطالب حاجة ... يريد قضا في نجحها وتمامها
فلا تقرب الفرس اللئام فانهم ... يبيعون مولاها بحسب قوامها

فقال لا والله ما انا منهم وانما انا من الموالي قالت الان وقعت في حبالي اما سمعت الشاعر

الا من اراد اللوم والفحش والخنا ... فعند الموالي الوسط والطرفان

قال لا والله ما انا منهم قالت ممن انت يرحمك الله ويلك فقد شغلني امرك فلو صدقتني لكان اصلح لشانك قال انا من الارحام قالت الان وقعت في الزحام اما سمعت قول الشاعر

فلا تنكحن

فلا تنكحن اولاد حام فانهم ... مساوي خلق الله حوس الاكارع

قال يا هذه والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من جعفي قالت الشاعر يقول

اذا جعفية ولدت غلاما ... تبشرها القوابل بمجيد

قال والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من الازد قالت اما سمعت قول الشاعر

اذا ازدية ولدت غلاما ... تبشرها القوابل بمجيد
فجمع الناس مجتمع عليه ... كان عجانه زبر الحديد

٨١ قال والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من بني عذرة قالت اما سمعت الشاعر

وعذرة شر من ركب المطايا ... وانذلهم ومن ركب السفينا

قال والله ما انا منهم قالت ممن قال من بني كلاب قالت الذي قيل فيهم

قوما اذا اكلوا اخفوا كلامهم ... واستوثقوا من رتاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ... ولا يكف يد عن حرمة الجار

قال والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من قيس عيلان قالت الذي قال فيهم

لحا الله ابا قيس عيلان انها ... اضاعت ثغور المسلمين جهارا

قال والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من بني امية قالت بنو امية دوا نخل جاهلية الذي قال فيهم الشاعر

وهي باصية نسبانها ... فيما ذ على الله فقدانها
وكانت امية فيما مضى ... جرى على الله شيطانها
فلا ان حربا اطاعوا الاله ... ولم يبق الله مروانها

قال والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من بني ناجية بن لوي قالت اما سمعت فيهم

ذكرت قريشا بانسابها ... فانكر قلبي بني ناجيه
اوليد قوم لهم شيمة ... ولكنهم امهم زانيه

قال والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من الانصار قالت الذي قيل فيهم

ذهبت قريش بالمكارم كلها ... واللوم تحت عمائم الانصار

قال والله ما انا منهم قالت ممن انت قال من بني هاشم قالت فلذا انت ظالم اما سمعت قول الشاعر حيث يقول

بنوا هاشم عوجوا الى نخلاتكم ... فقد صار سعر التمر صاعا بدرهم
فان كنت من رهط النبي وحزبه ... فذي النصارى رهط عيسى بن مريم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)